

مُختصون: التقنية الحديثة حولت المحاسب إلى صاحب قرار استراتيجي

16 يناير، 2025



أكد مُختصون في قطاع المحاسبة على الأثر الإيجابي للتقنية الحديثة في تطوير المجال المحاسبي، مشيرين إلى أن التقنية وتخصصاتها في الذكاء الاصطناعي لم تقلل من أهمية عمل المحاسب بل جعلت منه صاحب قرار استراتيجي بعدما وفرت له الأدوات التحليلية والبيانات التي تساعده في اتخاذ القرارات المحاسبية بوعي أكبر.

وقال المختصون خلال ندوة نظمها غرفة الشرقية مُثله بمركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة مساء الثلاثاء 14 يناير 2025، بعنوان "المحاسبة السحابية": "تحديات وحلول"، بحضور عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة الاتصالات والتقنية ناصر بن راشد آل بجاش الهاجري، ومُشاركة عدد من رواد الأعمال، والمختصين، والمهتمين، بأن التقنية لم تحد من أثر التخصص، بل تسهم في تطويره وتطوير آلية العمل فيه من خلال الحلول المبتكرة.



وأكد مدير وحدة الضرائب المباشرة بهيئة الزكاة والضريبة والجمارك رمزي آل عمران ، خلال الندوة التي أدارها الأكاديمي والمستشار في المحاسبة الدكتور خالد الأحمري، بأن نظام ضريبة القيمة المضافة، أصبح بحاجة ماسة للحلول المحاسبية، والحوسبة السحابية، حيث سهلت عملية التحول الرقمي التعامل مع أكثر من طرف، بدءاً من المستهلك النهائي، والجهات التشريعية، وانتهاء بسلاسل التوريد، مما استدعى ظهور نظام محاسبي مُختلف، يحقق الفعالية والكفاءة، خاصة مع الفوترة الالكترونية.



وأشار الرئيس التنفيذي لنظام فيّ جاسم الهارون ، إلى التحدي الأبرز الذي يواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومشاريع رواد ورائدات الأعمال، وهو ضبط العمليات المحاسبية والتأكد من صحة بياناتها، لذلك أصبح للحلول المحاسبية السحابية دور بارز في نجاح واستدامة النشاط التجاري، حيث يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.



و ذكر المؤسس والرئيس التنفيذي لبرنامج قيود عبدالله الدايل، بأن الحلول المحاسبية، والحوسبة السحابية لها مُميزات كثيرة، أبرزها السرعة في أداء الأعمال، فهي أداة نشطة لحفظ البيانات، والعودة لها كلما استدعت الحاجة لذلك، إضافة إلى تمكنها من حماية البيانات بكفاءة عالية.

من جهته قال عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية رئيس لجنة الاتصالات والتقنية ناصر بن راشد آل بجاش الهاجري بأنه في ضوء التحول الرقمي الذي يشهده الوقت الحالي ومع رؤى وتوجهات التنمية في المملكة من خلال رؤية 2030، جاءت الثورة التقنية في المجال المحاسبي لتساهم في أتمتة العمليات، وترفع الكفاءة في المخرجات، وتساعد أصحاب القرار في الشركات، لاتخاذ القرارات المناسبة بوعي وأكثر دقة، وتساهم في نجاح الأعمال، لاسيما للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

يذكر أن الندوة تناولت عرض عدة تجارب من رواد الأعمال من قصص النجاح في المشاريع المحاسبية، وحجم سوق المحاسبة السحابية، كما صاحب الندوة معرض يضم أكثر من 20 جهة حكومية وخاصة، تُقدم خدمات المحاسبة السحابية، كما استعرضت أبرز وسائل الدعم التي تقدمها لرواد الأعمال.

